ساس البن عيسى

روي عن جابر بن عبد ا الأنصاري قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول،: ما أتخذ ا إبراهيم خليلا، إلا لإطعامه الطعام، وصلاته بالليل والناس نيام.(١)

وروي عن علي ابن الحسين عليه السلام قال: من أطعم مؤمنا أطعمه ا من ثمار الجنة (٢)

مما جرت عليه سيرة الشيعة في المآتم الحسينيّة – بل وفي غيرها – إطعام الطعام باسم الحسين (عليه السلام) ، ولاريب في أنّ هذا الإطعام من السنن الراجحة والمستحبّة (٣)

وعلى هذا النهج تأسس ساس البن عيسى قبل عام ١٢٨٤هـ أي قبل أكثر من ١٦٠ عاماً بالأحساء ، بوقف مزارع (بساتين) من المرحوم الحاج علي عبدا حسن بن عيسى يذهب ريعها الى طبخ البركة (الإطعام) للمؤمنين وقد استمر من خلال (الإطعام) توزيع البركة على المؤمنين في أول يوم من شهر محرم الحرام من كل سنة

وصاحب الوقف

المرحوم الحاج علي عبدا بن عيسى

هو والد الحاج أحمد والحاج حسن

أما الحاج أحمد

هو والد الحاج محمد (بوأحمد) والحاج عبدالنبي (بوأحمد)

والحاج حسن

هو والد الحاج علي (بوفضل) وجعفر وعايش

وقد بدأ الوقف بتأسيس من الحاج علي عبدا حسن بن عيسى ثم بعد وفاته انتقلت مسوؤلية هذا الوقف الى ابنيه

الحاج أحمد بومحمد

والحاج حسن بوعلي

ثم بعد وفاتهما انتقل الى ابنيهما وأصبحا هما القائمان على هذا الوقف وهما الحاج علي حسن علي بن عيسى (بوفضل) والحاج محمد أحمد علي بن عيسى (بوأحمد) وبعد وفاة الحاج علي حسن بن عيسى (بوفضل) انحصر القيام على الوقف بالحاج محمد أحمد علي بن عيسى (بوأحمد) بالتعاون مع أبنائه ، ثم أوصى ابنه الحاج عبدا بومحمد بالقيام عليه ، وبعد وفاة الحاج محمد بن عيسى (بوأحمد) عام ١٤١٣هـ انتقل الوقف الى ابنه الحاج عبدا (بومحمد) وبالتعاون مع الحاج فضل علي حسن علي بن عيسى (بوعلي) ولظروف العمل بعد شهرين نزح الحاج عبدا محمد بن عيسى (بومحمد) الى الدمام وانحصر القيام على الوقف الى الحاج فضل علي حسن علي بن عيسى بالتعاون مع الحاج محمد عبدالمجيد محمد بن عيسى (بومجيد) وبعد وفاة الحاج فضل بن عيسى رحمه ا ، استمر ولازال القيام على الوقف الى الأستاذ عبدالمطلب بن الحاج فضل علي حسن علي بن عيسى (بوعلي) بالتعاون مع أبناء العائلة الى هذا اليوم

وقد كان للمرحومة مريم حسن محمد بن عيسى (أم أحمد بن عيسى) رحمها ا زوجة الحاج محمد أحمد بن عيسى حفيد مؤسس هذا الوقف التشرف بهذه الخدمة من خلال التوجيه والإرشاد بالأخص بالقسم النسائي مع نساء العائلة واللاتي لهن دور فاعل في إعداد وليمة البركة

ومصطلح الساس هي مفردة شعبية تعني الأساس أي أول يوم من شهر محرم الحرام حيث يُقام هذا الساس بتوزيع البركة على المؤمنين عند دخول شهر محرم الحرام حباً في سيد الشهداء أبي عبدِا الحسين وأهل بيته عليهم السلام

ولايزال يُقام هذا الساس حُباً في خدمة سيد الشهداء أبي عبدِا الحسين (عليه السلام) وأهل بيته عادةً تتشرف به عائلة البن عيسى